LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: The Adaptive learning between the legitimacy of laws and procedural Application Educational integration of Autistic children in primary school

Author(s): AbdelAli Moussaoui

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 4, No. 3, (December 2023), PP54-65

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/114

How to cite(APA): Moussaoui, A. (2023). The Adaptive learning between the legitimacy of laws and procedural Application Educational integration of Autistic children in primary school. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 4(3), 54–65. https://doi.org/10.61850/lij.v4i3.114

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

Copyright reserved to the author © 2024

Qadāya luġawiyaẗ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

التّعْلِيم المُكَيّف بَيْنَ شَرْعِيّة القَوَانِين والتَّطْبِيق الإِجْرَائِيّ الدّمْج التّرْبَوِيّ لأطْفال طيْف التَّوحّد فِي المدْرَسَة الابْتَدائِيّة أنْمُوذَجًا

The Adaptive learning between the legitimacy of laws and procedural Application Educational integration of Autistic children in primary school

د.عبد العالي موساوي *

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربيّة - ورقلة- الجزائر

Dr.AbdelAli Moussaoui

Center for Scientific and Technical Research on Arabic Language Development
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(Ouargla-Algeria)
dr.moussaouiabdlali@gmail.com

تاريخ استلام المقال:2023/06/01	تاريخ القبول: 2023/06/12	تاريخ النشر:2023/12/15

ملخص

تعدّ تنمية القدرات البشريّة إحدى قضايا السّاعة التي يُوجهها التّطور المعْرفيّ, فمن الضّروريّ أنْ تشمل كلّ شرائح المجتمع بتباين تصنيفاته, من ذلك فئة أطفال طيْف التّوحد – فئة الاحْتياجات الخاصّة-؛ التي تُعْتَبَرُ جزء من نسْج المجتمع يتزايد بشكْل لَافِت, والتي تواجه مشكلات عديدة, منْها الدّمج التّربويّ, ضمن المؤسّسات التّعليميّة بل ويفرض نمَطا من التّربية الخاصّة, تطبيقا لمبادئ البيداغُوجيا الفَارقيّة.

من هنا تبْرز أهميّة هذه الورقة البحثيّة كدراسة ميْدانيّة, مُحَاولةً رصْد التّطبيق الفِعْليّ للتّعليم المكيّف بأحَد تجَليّاته - الدّمج التّربويّ لأطْفال التّوحّد- بتوظيف المنْهج الوَصْفي التّحْليليّ, بعيّنات لابْتدائيات مِنْ مدينة الوادي. وقدْ تبيّن ترْحيب الوسَط التّعليميّ بالتعلّيم المكيّف, والدّمْج التّربوي لأطْفال التوحّد؛ لتِحْسين مرْدُود للعيْنات المُدمْجة, وكذا تحقيق الانْدماج الاجْتماعيّ, وذلك مرهون بتوفير الشّروط الماديّة والبشريّة, وهذا ما يفسّر التّخوّف من تعْميمه.

الكلمات المفتاحيّة: التّعليم المكيّف؛ ذوي الاحتياجات الخاصّة؛ الدمج التّربويّ؛ التّوحّد.

* **المؤلف المرسل:** د.عبد العالي موساوي **البريد الإلكتروني:** dr.moussaouiabdlali@gmail.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

Abstract

The development of the human abilities is one of the most topical issues that imposed by development of knowledge, locally and globally. It necessary to include all of the segments of society with their differences .Especially، those with a special needs، including autistic children ;as a part of society weaving is growing significantly، it faces many problems، including educational integration within the educational institutions and it imposes a pattern of special education، to apply the principles of differentiated pedagogy.

Hence the importance of research as a field study، in which we will try to monitor the actual application of adaptive learning in one of its manifestations -the educational integration of autistic children- by using the descriptive، analytical and statistical method، with a samples from the primary schools in El Oued .It has shown that the educational community welcomed the adaptive learning، and educational integration of the autistic children ; to improve the yield of integrated samples، as well as the social integration، but it depends on the provision of materials and human conditions، and it explains the fear of generalization.

Key Words: Adapted learning; special needs; educational integration; autism.

مقدّمة

تكفل القوانين والتّشريعات حق التّعليم المجاني في مؤسّسات الدّولة، لكل طفْل بلغ السنّ القانوني للتّمدرس، وتتكفل الدّول بكل شرائح المجْتمع باختلاف حالات أفْراده وقدراتهم، غير أنّ ذوي الاحتياجات الخاصّة تتطلب معاملة وبيئة خاصّة، وتعليماً مكيفاً يتناسب وحالتهم، ورغم حرص الدول على تطبيق ذلك، إلا أنّ أطفال طيْف التوحّد لم ينالوا حظهم الوافر من الاهتمام مقارنة بغيرهم، ومن هنا تبرز الإشكاليات الآتية نفسها؛ فما مدى تقبل مؤسّساتنا الابتدائية للتّعليم المكيّف؟ و هل دمج فئة ذوي الاحْتياجات الخاصّة وارد وفعّال؟ وهلْ نَال طفْل طيْف التوحّد حظّه من التّعليم المكيّف؟ وتكمن أهميّة دراستنا بمحاولة الإجابة عنْ ذلك ميدانيّا.

1.التعليم المكيّف(Education adaptée)

التّكيّف لغة: تعني التّآلف والتّقارب واجْتماع الكلمة، فهي نقِيض التّخالف و التّنافر و التّصادم، والتّكيّف في علم النّفس هو تلْك العمليّة الديناميكيّة المستمرّة التي يهْدف بها الشّخص إلى أنْ يُغيّر سلُوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بيْنه وبيْن نفْسه والعالم الطّبيعيّ الذي يعيش فيه، محاولة منْه من أجْل البقاء (فهمي، 1978، صفحة 11)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

اصطلاحا: هناك عدّة تعاريف للتّعليم المكيف جلّها جاءت في مناشير وزارة التربية الوطنيّة والتي تشترك جميعها في كوْنه نوع من أنواع التّعليم العلاجيّ موجّه للتلاميذ المتأخرين دراسيّا أو المصابون بالتّوحّد . قصْد تدارك النّقص الذي يُعانون منْه في جميع المواد الدّراسيّة، ومن ثَمّ يَتمّ إدْماجهم في الأقْسام العاديّة بعْد أو حتى اثناء تعلّمهم حسْب ما يَراه أهل الاخْتصاص .

جاء في المنشور الوزاري رقم:2010/84/25, الذي ينصّ على:" أنّ التّعليم المكيّف هو وسيلة تربويّة تتميّز أساسا بالتّكفّل المؤقّت بكل طِفْل يعاني من تأخّر دراسيّ، وهو لا يهدف إلى القضاء على التّأخر الدّراسي فحسْب . بل يرمي في نفس الوقت إلى إدماج كلّ طفْل في التّعليم العادي وذلك في أحسن الظّروف"

وبهذا يكون التّكييف هو محاولة لخلْق توافق بيْن الشّخص – وإنْ تفرّد بخصائص تخصّه- مع الوسْط الطّبيعيّ. فالتّعليم المكيّف ضرْب من التّعليم العِلاجيّ يوجّه إلى التّلاميذ الذين أظْهرُوا اضطرابا في التّفاعل الطّبيعيّ، وضعف في تحْصيلهم الدّراسيّ، لأسباب عضويّة أو نفْسيّة، ممّا أفضى لتأخرّهم عن أقْرانهم بسنتيْن دراسيّتيْن على الأقلّ، ممّا يفْرض تعْلِيماً خاصّاً يتلأم وإمكاناتهم، ويتمّ ذلك بتكييف المناهج وأساليب التّدريس ونظام حِصص خاصّة، حتى يرمّم الشّرْخ الذي نشأ؛ بمعالجة مشكلاتهم وتدريبهم على تحقيق الكفاءات والمهارات المستهدفة كمرحلة انتقاليّة لدمْجهم ضمن الأقسام العاديّة، وتفتح أقْسام التّعليم المكيّف حسْب الحاجة والإمكانات المتوفّرة على مسْتوى مدرسة ابتدائية، أو مقاطعة تفْتيشيّة، على أنْ تضمّ عددا قليلا من المتعلّمين حتى يتمّ التّكفّل بهم . وإكسابهم الكفاءات والمهارات اللازمة والمطلوبة.

2.الدّمج التّربويّ لأطْفال التّوحّد

1.2.تعريف التوحّد(Autism)

يُشير مصطلح التوحّد إلى مجموعة أعراض تظْهر على الطّفل التّوحّدي؛ فهو ذلك الاضطراب النّمائي، الذي يحدث في مرحلة مبكرة من الطفولة، فيؤثّر في كيفيّة التّواصل والتّفاعل الاجتماعيّ، وله أنماطًا محددةً ومتكررةً من السّلوك، كما أُضيف مصْطلح "طيْف التوحّد" للإشارة إلى وجود مجموعة متعددة من الأعراض والعلامات وعلى مستويات مختلفة من الشّدة, حيث يعيش في عالم

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

خاصّ به؛ فكأنّه لا يرى منْ يُحيط به، فهو المركز والموجود الوحيد في ذلك العالم، ولنقترب أكثر من مفهوم التوحّد, حيث نعرض بعض التعريفات التي تناولته بالشّرح والإيضاح:

يعرّفه ماريكا (Marika) بأنّه مصطلح:" يُشير إلى الانغلاق على النّفس، والاستغراق في الذّات وضعف القدرة على الانتباه وضعف القدرة على التّواصل وإقامة علاقات اجْتماعيّة مع الآخرين، إلى جانب وجود النّشاط الحَركيّ المفرد" (الكيكي، 2011، الصفحات 79, 80)

وتعرّفه الجمعيّة الأمريكيّة للأطبّاء النّفسيين (APA)، ومنظمة الصّحة العالميّة(WHO) التوحّد بأنّه:"إعاقة شاملة للنمو حيث يتّسم الفرد بالانسحاب من الحياة الاجتماعيّة والتّأخر الفكري والمشاكل اللّغويّة والعدائيّة اتجاه الآخرين قَبْل بلوغ الثّلاثين شهْرا من العُمْر والذي يُمْكن أنْ تَظْهر أعْراضه المرتبطة به و التشخيص لاحقا كما أنّ الاضطرابات التي يعاني منها الطّفل لا تكون واضِحة وأكيدة في بداية الأمْر، وعادة ما يتضمّن طيْف الاضطرابات المرتبطة بالعُزلة تأثيرات نوْعيّة على التّفاعل والتّواصل الاجتماعيّ (البطانيّة، 2007، صفحة 573)

ممّا سبق يمكن القوْل أنّ:

- التوحّد اضْطراب نمائيّ يحدث في مرْحلة الطّفولة المبكرة.
- التوحّد يسبّب عجْز الطّفل عن التّفاعل الاجتماعيّ ويعيش التوحّديُّ في عالم خاصّ به
- يعانيّ التّوحديّ من قصور في التّواصل اللّفظيّ وغير اللّفظيّ؛ فردود أفعاله ليْست طبيعيّة .

2.2.تعْريف الدّمج التّربويّ (inclusion)

اتّخذ الدّمج عدّة معانٍ باخْتلاف المؤسّسات والبُلدان التي طبّقت سياسة الدّمج . وسنحاول التّعرف على هذا المصطلح الغامض .

لغويّا: ورد في معجم المعاني:" دَمَجَ، يَدْمُجُ، دَمْجًا، فهو: دَامِجٌ والمفعول مَدْمُوجٌ فِيهِ، دَمَجَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ واسْتَحْكَمَ، وَتَدَامَجُوا عَلَى الشَّيْءِ: اجْتَمَعُوا" و في اللسان:" دمج: دَمَجَ الأَمْرُ يَدْمُجُ دُمُوجاً: اسْتَقَامَ. وأَمْرٌ دُماج ودِماج: مُسْتَقِيمٌ. وتَدامَجوا عَلَى الشيءِ: اجْتَمَعوا. وَدَامَجَهُ عَلَيْهِمْ دِماجاً: جَامَعَهُ. وصُلْح دِماجٌ ودُماجٌ مُحْكَمٌ قَوِيٌّ" (ابن منظور، 1414، صفحة 2/247)، وتعني:" دَخَلَ في الشيءِ، واسْتَحْكَمَ فيه" (الفيروزآبادى، 2005، صفحة 189)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

وحوْصلة ذلك أنّ الدّمج لغويّاً وقع عليْه فعل الفاعل وسِيق إلى الدّمج سَوْقا أيْ بقوّة خارجة عن إرادته . فالدّمجُ يعْني خلط شيْئيْنِ وجعلها شيْئا واحدا، فهو الاجتماع على فِعْل أمْرٍ ما مُشْترك.

ظهر الدمج أول مرة في القانون الأمريكي رقم(294 -12) لسنة 1753 والذي ينصبّ على ضَرُورة توْفير أفضل، أساليب الرّعاية التربويّة و المهنيّة للمعُوقين مع أقْرانهم والقانون الذي تلاه رقم(336-101) لعام 1999 (بطرس، 2009، صفحة 29) وإذا أمعنا النّظر لوجدنا جهودا جادّة حاولت نقل التّربية الخاصّة من العزْل إلى الدّمج الجزئيّ ثمّ الدّمج الكلّي سَعْيا للاستيعاب الكامل وقدْ شهد القرْن العِشرين مؤلد مفهوميْن جديديْن؛ هما: التّطبيع(Normalisation) والتّكامل (قريطي و الخراشي، د.ت، صفحة 14)

ممّا سبق نستنج أنّ ظهور المصطلحيْن(التّطبيع, التّكامل) قد مهد لظهور مصطلح" الدّمج"، والمقصود بالتّطبيع التّطلّع والسّعي للتواجد في ظروف عاديّة -المتوفرّة للطّفل العادي- أيْ أنّ فكرة الدّمج بدَأت بمحاولات التّطبيع نحْو العاديّة بالتّواجد لأطْول وقْت مُمْكن في الأقسام العادية مع دعمهم بالمساعدات الخاصّة، ثم اقترحت أساليب خاصّة للتّعامل مع هذه الفئة الخاصّة، أمّا التّكامل فيعني تشارك أطفال التوحّد مع الأطفال العادي في بعض الأنشطة فقط، ولبيان معنى مصطلح الدّمج أكثر سنعرض أهمّ التّعريفات التي وردت في الكتب والبحوث:

- تشير وثائق اليونسكو إلى أنّ الدّمج الشّامل يُلْزم المدرسة النّظاميّة ألا تلْفظ أحد ومن ثم تقبل جميع الأطفال بغضّ النّظر عن إعاقتهم (قريطي و الخراشي، نحو بيئة آمنة, دليل استرشادي لحماية الطّفل العربي ذي الإعاقة من الإساءة، د.ت، الصفحات 14-15)

- كما يرى مادن (Madden) و سلانين (Slanin)" أنّ الدّمج يعني ضرورة " أنْ يقْضي المعوقون أطول وقْت ممْكنٍ في الفصُول العادية مع إمْدادهم بالخدمات الخاصّة إنْ لزم الأمر" (جوردن و بيول، 2007، صفحة 29)

- وترى راندا مصطفى أنّ الدّمج يعني:" تعليم الأطفال المعاقين في المدارس العاديّة جنْبا إلى جنب مع الأطفال العاديين، حيث يقوم على تعْليمهم نفس المعلّم فيما تنظر إليْه دول أخرى على أنّه فتْح صفوف خاصّة ضمن المدرسة العاديّة" (حبايب، 2005، صفحة 05) وبذلك فالدّمج

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

إجراء يؤمّن تعليما ملائما مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة، ولكن دون عزلهم ولا تهميشهم بتكييف المناهج والطّرائق وتوفير إطارات مؤهّلة ومكوّنة للتّعامل معه.

3.2.أنواع الدّمج التّربويّ

تتعدد أنواع الدّمج التّربويّ وعموما يوجد ثلاثة أنواع نوجزها في الآتي:

1.3.2.الدّمج الجزئيّ (Intégration partielle)

ويسمى الصّفوف الخاصّة؛حيث يشترك أطفال التوحّد مع أقرانهم؛ نجد مدرسة للتربية الخاصّة، ومدرسة للتربية العامّة في نفس المساحة، فيتمّ التّنقل بأطفال طيْف التوحّد لبعض الوقت للأقسام العادية رُفقة معلميهم،قصْد إحْداث تفاعل بيْنهم وبيْن بقيّة الأطفال منْ خلال تبادل الزّيارات والاسْتفادة من الخبرات (الخرنوي، 2010، صفحة 32)لكن لكلّ مدرسة خططها الخاصّة وأساليب تدريب وتهْيئة تعليميّة خاصّة بها ومن الممكن أنْ تكون الإدارة موحّدة (ابن عبد المجيد و حكيم، 2009، صفحة 195)

2.3.2.الدّمج الكلّي(Intégration totale)

يقصد به "الدّمج الاجتماعيّ والمكانيّ للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصّة مع الأقران العاديّين في المشاركة في البرامج الأكاديمية مع هؤلاء الأقران" (الخرنوي، 2010، صفحة 34) ويُعدّ الأكثر نجاعة، حيْث ينظّمون إليْهم في بصفوف عادية ويشاركونهم الأنشطة المدرسيّة ويتطلّب ذلك عدّة شروط منْها:

- تقبل التلاميذ العادي لأقرانهم من ذوي التوحّد.
- وجود معلم تربية خاصّة مع معلّم التّعليم العامّ.
- الإلمام بطرائق التّدريس المناسبة لنجاح الأهداف المرسومة. (الموسى، 2022)

3.3.3.الدّمج الاجتماعيّ(l' intégration sociale)

ويعني أنْ يكون الطّفل التوحّدي في "صفّ خاصّ ويُشارك الأطفال العاديين في أنْشطة اللّعب والطّعام والنّشاطات الاجتماعيّة التي تنَظّم خارج صفّ التّربية الخاصّة" (عيسى، 2004، صفحة 21)

4.2.أساليب الدّمج التّربويّ

تختلف أساليب الدّمج وتتنوّع سنوضّحها مُوجَزة:

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

1.4.2.الفصول الخاصّة: وهي فصول داخل المدارس العادية تُتيح احْتكاكهم المباشر مع أقرانهم العاديين.

2.4.2.غُرْفة المصـــادر: وهي أنْ يتلقّى الطّفل التوحّدي مساعدة خاصّة فوريّة بعْض الوقت حسْب جدول ثابت بجانب وجوده في فصول عادية، ويشرف عليها معلم أو أكثر من معلمي التّربية الخاصّة (بطرس، 2009، صفحة 33)

3.4.2.المعلّم المُستشار: ويعني وجود معلّم تربية خاصّة متجوّل يزور ميْدانياً المدارس العاديّة التي تضمّ أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة،مهمته النصح والتوجيه للمعلمين حول طرق التّعامل معهم (الخرنوي، 2010، صفحة 37)

4.4.2.الخدمات الخاصّة: وهي زيارة معلّم تربية خاصّة من 2 إلى 3 مرّات أسبوعيّاً؛ لتقديم الدّعم الخاصّ في القراءة، الكتابة، الحساب.

5.4.2.المُساعدة داخل الفصْل: حيث يلحق الطّفل بالفصْل العادي مع تقديم الخدمات اللازمة داخله بواسطة وسائل تعليمية أو أجهزة خاصة.

مما سبق نستنتج أنّ الدّمج مسمّى واحد يتّخذ عدّة صوَر، لكن الهدف الأسْمى منه هو منْح التوحّدي حقّه المشروع في الخروج من عزلته وتطوير مهاراته والاندماج الاجتماعيّ.

3.الاستبْيان الميْدانيّ

1.3.السؤال الأول: هل تؤيّد دمْج تلاميذ ذوي اضطراب التوحّد ووجودهم داخل صفّك؟

الجدول يوضّح موْقف المعلمين من الدّمْج

الإجابات	التّكرار	النسب المئويّة
نعم	**18**	**% 60**
لا	12	% 40
المجموع	**30**	**% 100**

جدول01: يوضّح موْقف المعلّمين من الدّمْج

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

تحليل ومناقشة:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 60 % من المعلمين يقبلون بوجود أطفال التوحّد النّسبي في أقسامهم وأن نسبة 40 % لا يجدون بُدّا من ذلك لأنّهم غيْر مؤهلّين للتعامل مع هذه الفئة.

2.3.السّؤال الثّاني: هل تجد نفسك مؤهّلا للتّعامل مع التّلاميذ التوحديّين، وهل ترْغب في الحُصول على تدريب للتّعامل معهم؟

الجدول يوّضح مدى تأهيل المعلّمين للتّعامل مع التّلاميذ التوحديّين، والرغْبة في الخضوع لدورات تدريبيّة للتعامل مع الطّفل التوحّدي القابل للدّمج.

الإجابات	التّكرار	النسب المئويّة
نعم	**24**	**% 80**
لا	06	%20
المجموع	**30**	**% 100**

جدول02: يوّضح مدى تقبّل المعلّمين للتّأهيل للتّعامل مع التّلاميذ التوحديّين

تحليل ومناقشة: من خلال النتائج نجد أنّ 80 % من نسبة المعلّمين تجد نفْسها مؤهّلة للتّعامل مع فئة أطفال التوحّد، بل و ترغْب في الحصول على دورات تدريبيّة، أما نسبة 20 % فلا تجد لديْها الاستعداد للتّعامل مع هؤلاء الأطفال وليْس لديْهم الرّغبة في الخضوع للتدريب ولا خوْض التّجربة أصْلا .

3.3.السؤال الثالث :هل تواجه صُعُوبات في تعليم الطّفل التوحّدي؟

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

الجدول يوضّح الصّعوبات التي تواجه المعلّمين

الإجابات	التّكرار	النسب المئويّة
نعم	24	% 80
لا	06	%20
المجموع	30	% 100

جدول 03: يوضّح الصّعوبات التي تواجه المعلّمين في تعليم الطّفل التوحّدي

تحليل و مناقشة: من خلال النتائج نجد نسبة المعلمين الذين يجدون صعوبات في تعليم التوحّدي عالية 80 % بالمقارنة مع نسبة المعلمين الذين لا يجدون صعوبات بنسبة 20 % وتتمثل أهمّ الصّعوبات التي تواجههم في: في فرط الحركة،عدم التّركيز، عدم ملاءمة المناهج المعتمدة.

4.خاتمة

في نهاية الدّراسة يمكن تلخيص النتائج المتوصّل إليْها في الآتي:

- التّعليم المكيّف أسلوبٌ يُقرّ بالاختلاف ولا يعْترف بإقْصاء ذوي الاحْتياجات الخاصّة، أقّرته القوانين والتّشريعات، وتفْرضه زيادة نسَب ذوي الاحتياجات الخاصّة، وخصوصًا فئة أطفال التوحّد، كما يُشجّع عليْه زيادة الوعْي الفكْري لواضعي السّياسات التّربويّة وممارسي مِهْنة التّدريس والأولياء كشُركاء اجتماعيين، وتضمنه طرائق التّدريس الحديثة.
- الدّمْج التّربويّ أحد أوجُه التّعليم المكيّف، ونسبة تقبّله في المؤسّسات الابْتدائية عالية، لكنْ بتوفير شروط نجاحه الماديّة والبشريّة.
- الصّعوبات التي تُعرقل التعليم المكيف والدّمج التّربويّ لأحد فئاته - أطفال طيْف التوحّد- قابلة للمعالجة بتعاون معلّم التّعليم العادي ومعلّم التّربية الخاصّة، وكذا التّدخل المبكّر والمتابعة النّفسيّة والطّبية المرافقة، وتوفير الامكانات الماديّة.
- تكييف البرامج التّعليمية وتكوين إطارات في التّربية الخاصّة (محمّدي، 2022،صفحة 24) يسْمح بدمْج تلك الفئات المهمّشة.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

5. المراجع

- البطانيّة، أسامة محمّد. (2007). علم نفس الطّفل غير العادي (ط:1), عمان: دار النشر والتوزيع والطباعة.
- بطرس، حافظ. (2009). سيكولوجيّة الدّمج في الطّفولة المبكّرة،(د.ط), عمان: دار المسيرة.
- جوردن، ريتا و ستيوارت، بيول . (2007). الأطفال التّوحديّون. القاهرة: عالم الكتاب.
- عبد الحميد، ابن عبد المجيد و عبد الحميد، حكيم. (2009). اتّجاهات معلّمي المدرسة الابتدائيّة والمتوسّطة بمكّة المكرّمة نحو مساندة الدّمج بالمدارس الحكوميّة دراسة مقارنة. أم القرى: دار المعارف.
- عبد الرؤوف محمدي. (ديسمبر, 2022). مشروع الرصيد اللغوي الوظيفي أسسه ومنهجية وضعه. قضايا لغوية، 3(2).
- قريطي، عبد المطلب والخراشي، صلاح. (د.ت). نحو بيئة آمنة, دليل استرشادي لحماية الطّفل العربي ذي الإعاقة من الإساءة(د.ط). مصر: المجلس العربيّ لطفولة والتّنمية.
- حبايب، علي حسن. (2005). اتجاهات المدراء والمعلّمين نحْو دمْج المعاقين,(د.ط). نابلس: جامعة النجاح.
- الكيكي، محسن محمود أحمد. (31, 07, 2011). المظاهر السّلوكيّة لأطفال التوحّد في معهدي الغسق و سارة من وجهة نظر أبائهم و أمهاتهم. مجلة أبحاث،(د.ط). .كلية التربية الاساسية.العراق.
- الخرنوي، محمد بن السعيد بن محمد. (2010). معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التّوحّد في مدراس التّعليم العامّ. تأليف رسالة ماجستير (المحرر),(د.ط) مكةّ، السعوديّة: جامعة أمّ القرى.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414). لسان العرب,(ط:3)بيروت: دار صادر.
- الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب مجد الدين. (2005). القاموس المحيط. (ط:8)لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

- مصطفى، فهمي. (1978). *التكييف النّفسي* (د.ط). مصر: دار مصر للطباعة.

- الموسى، ناصر بن علي. (01, 4, 2022). *دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية*. تاريخ الاسترداد 30 ماي, 2023، من أطفال الخليج ذوي الاحجتياجات الخاصّة: http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art

- نور نعمان، عيسى . (2004). *دمج ذوي الاحتياجات الخاصّة في التّعليم العادي* (د. ط).

6. References (In Latin letters)

- Osama Muhammad Al-Battaniyeh. (2007). Psychology of the Unusual Child. (1st edition). Amman: Publishing, Distribution and Printing House. (Written in Arabic).

- Boutros, Hafedh. (2009). The Psychology of Integration in Early Childhood. Amman: Dar Al Masirah. (Written in Arabic).

- Jordan, Rita and Stuart, Buell. (2007). Autistic children. Cairo: World of the Book. (Written in Arabic).

- Abdul Hamid, Ibn Abdul Majeed and Abdul Hamid, Hakim. (2009). Attitudes of primary and middle school teachers in Mecca towards supporting integration into public schools: a comparative study. Umm Al-Qura: Dar Al-Maaref. (Written in Arabic).

- Mohammadi, Abdul Raouf. (December, 2022). The functional linguistic credit project, its foundations and methodology for developing it. Linguistic Issues. 3(2). (Written in Arabic).

- Quraiti, Abdul Muttalib and Al-Kharashi, Salah. (Undated). Towards a safe environment, a guide to protecting Arab children with disabilities from abuse. Egypt: Arab Council for Childhood and Development. (Written in Arabic).

- Ali Hassan, Habayeb. (2005). Attitudes of principals and teachers towards the integration of people with disabilities. Nablus: An-Najah University. (Written in Arabic).

- Al-Kiki, Mohsen Mahmoud Ahmed. (07, 31, 2011). Behavioral manifestations of autistic children at Al-Ghasaq and Sarah Institutes from the point of view of their fathers and mothers. Research Journal. College of Basic Education, Iraq. (Written in Arabic).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

- Al-Kharnawi, Muhammad bin Al-Saeed bin Muhammad. (2010). Obstacles to integrating students with autism disorder into general education schools. Writing a master's thesis (editor). Mecca, Saudi Arabia: Umm Al-Qura University. (Written in Arabic).

- Ibn Mandhur, Muhammad bin Makram. (1414ÁH). Lisan al-Arab. (3rd ed.). Beirut: Dar Sader. (Written in Arabic).

- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub Majd al-Din. (2005). Almuhit dictionary. (8th edition). Lebanon, Beirut: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution. (Written in Arabic).

- Fahmy, Mustafa. (1978). Psychological conditioning. Egypt: Misr Printing House. (Written in Arabic).

- Al-Mousa, Nasser bin Ali. (01, 4, 2022). Integrating children with special educational needs into regular schools. Retrieved date: May 30, 2023, from Gulf Children with Special Needs:

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art. (Written in Arabic).

- Nour Noman, Issa. (2004). Integrating people with special needs into regular education. (Written in Arabic).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894